[178] ا عليه وعلى آله، واقدمهم بين يدي حوائجي كلها، فصل عليهم، واجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين واجعل صلاتي بهم مقبولة، ودعائي بهم مستجابا وامنن على بطاعتهم يا أرحم الراحمين " يقول هذا في جميع الصلوات. ويقول: بعد أذان الفجر " اللهم إني أسألك باقبال نهارك " إلى آخر ما مر. وإن أحببت أن تجلس بين الاذان والاقامة فافعل، فان فيه فضلا كثيرا، وإنما ذلك على الامام وأما المنفرد فيخطو تجاه القبلة خطوة برجله اليمنى، ثم يقول: " با أستفتح، وبمحمد صلى ا عليه وآله أستنجح وأتوجه، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين " وإن لم تفعل أيضا أجزأك (1). 9 - فلاح السائل: قال: وروى محمد بن وهبان، عن علي بن حبشي ابن قوني عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن الحسن بن معاوية بن وهب، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول بين الاذان والاقامة: " سبحان من لاتبيد معالمه سبحان من لا ينسى من ذكره، سبحان من لا يخيب سائله، سبحان من ليس له حاجب يغشى، ولا بواب يرشى، ولا ترجمان يناجى، سبحان من اختار لنفسه أحسن الاسماء سبحان من فلق البحر لموسى، سبحان من لا يزداد على كثرة العطاء إلا كرما وجودا سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره " (2). 10 - مصباح الشيخ: إذا سجد بين الاذان والاقامة قال فيها: " لا إله إلا أنت ربي سجدت لك خاضعا خاشعا ذليلا " وإذا رفع رأسه قال: " سبحان من لاتبيد معالمه " إلى آخر الدعاء. بيان: لاتبيد أي لا تهلك ولا تفنى " معالمه " أي ما يعلم به ذاته وصفاته، ويستدل به عليها مما خلقها في الافاق والانفس، وما يعلم به شرعه ودينه وفرائضه وسننه و أحكامه من الحجج والرسل والاوصياء والكتاب والسنة " من لا ينسى من ذكره " أي لا يترك جزاء من ذكره، أو استعار النسيان لترك الجزاء والهداية والتوفيق، وفي النهاية غشيه يغشاء غشيانا

_____ (1) فقه الرضا ص 6. (2) فلاح السائل ص 152.

_____